**المحاضره الخامسة : منهج تحليل نظم**

اولا : تعريف المنهج النظمي : انه مجموعة منظمة من المكونات او المنظومات الفرعية التي ترتبط ببعضها وفق خطة معينة لتحقيق هدف محدد .
**\* نوع المشكلات التي يتناولها هذا المنهج :**
في ضوء الانفجار المعرفي وظهور بنك المعلومات والتخصصات التكنولوجيات يعتبر هذا المنهج من افضل المناهج في تناول المشكلات . ويرجع ذلك لعدة اسباب منها :
1- ان الظواهر الاجتماعية ليست معزولة ، اذ انها داخل سياق حضاري بيئي متواصل بشكل عضوي . وبالتالي لايكفي دراسة اية ظاهرة لوحدها بشكل منعزل .
2- تسهل مهمة أي ظاهرة بطريقة خطية وذلك في استتنتاج الطريقة او الصيغة الشبكية لأنها تمكن الباحث من معرفة العوامل المسببة في تفاعلها معا للحاجة الى الفهم والتشغيل من خلال علاقة المتغيرات بعضها ببعض بشكل سببي جدلي .
3- في ضوء وحدة المعرفة اصبح من المهم استخدام ما يعرف بالعلوم المتداخلة حتى يتمكن الباحث من الفهم الافضل والاشمل .
**ثانيا: الاجراءات المتبعة** :
1- تحديد المشكلة : من خلال تحديد مواصفاتها ومداها الزمني ، ومن يمولها ، والظروف الايجابية والسلبية المحيطة بها ، وهل هي مزمنة او طارئة .
2- تحديد واضح للمدخلات والمخرجات في المنظومة
3- تحديد برنامج العمل داخل المنظومة من خلال الاهتمام باجراءات التشغيل والضبط والتحكم في ضوء التغذية المرتدة .
4- تحليل المنظومة للتعرف على الخلل داخلها من خلال فك المنظومة الى عناصرها ودراسة كل عنصر بشكل مستقل عن الاخر وعلاقته بالعناصر الاخرى .
**ثالثا: وعند تحليل المنظومة ينبغي التركيز على** :
1- ما هي العمليات في كل مكون
2- ماهي الاهداف المطلوب تحقيقها
3- من هم القائمون على هذه الاجراءات ، ومستوى تأهيلهم ، وخبراتهم
4- اين يتم تأويل هذه الاجراءات
5- ما هي الطرائق المستخدمة ، ومتى وكم تستغرق ، وما هي التعديلات ... الخ .
**رابعا: خطوات التحليل** :
1- تحديد الاهداف بوضوح ، ففي بعض التجارب الفاشلة لاتوجد اهداف .
2- تحديد البيئة والضغوط والتفاعلات التي تجري خلالها ، من مبان وكهرباء ومواصلات ودعم لوجستي وغيرها .. وقوانين وتشريعات واجور ...الخ
3- المخرجات : وهي على مستويين قصير الأمد . وبعيد الأمد ( القصير الامد يمكن التعرف عليه من خلال الامتحانات . والبعيد الامد في ميدان العمل . ) وبالنسبة للاجراءات يتم التعرف على المستوى الثقافي للكوادر المنفذة للبرنامج والابتعاد عن استخدام طريقة المحاولة والخطأ ، وعن الاجراءات غير المدروسة .
4- المدخلات : ما هي افضل الطرق لاعتماد المدخلات داخل المنظومة ، او ما هي المواصفات التي ينبغي ان تتوافر في المدخلات داخل المنظومة .